

شعب الإيمان

4255 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي نا عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا محمد بن معاوية النيسابوري بمكة نا مسلم الزنجي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه و ماله محتسبا في سبيل الله يريد أن لا يقتل و لا يقتل و لا يقاتل يكثر سواد المسلمين فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها و أجبر من عذاب القبر و أومن من الفزع الأكبر و زوج من الحور العين و حلت عليه حلة الكرامة و وضع على رأسه تاج الوقار و الحسن .

و الثاني رجل خرج بنفسه و ماله محتسبا يريد أن يقتل و لا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته مع ركة إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز و جل في مقعد صدق عند مليك مقتدر و الثالث رجل خرج بنفسه و ماله محتسبا يريد أن يقتل و يقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه و الناس جاثون على الركب يقولون ألا أفسحوا لنا مرتين فإننا قد بذلنا دمانا و أموالنا لله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . و الذي نفسي بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لبني من الأنبياء لتحنى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضي بين الناس لا يجدون غمر الموت و لا يغتمون في البرزخ و لا تفرعهم الصيحة و لا يهتمهم الحساب و لا الميزان و لا الصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس و لا يسألون شيئا أعطوا و لا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه و يعطي من الجنة ما أحب و ينزل من الجنة حيث أحب . محمد بن معاوية النيسابوري غيره أوثق منه